



السبت 14 شوال 1446 هـ - 12 أبريل 2025

أخبار النافذة

[وفاة سيدة وإنقاذ 3 من أطفالها بانهباء عقار مأهول بالسكان في الإسكندرية الصين تُصنَّح ترامب بضرائب 125% على البضائع الأمريكية.. ومراقبون: نكين تتقدم معركة التطاحن خبراء يحذرون إثيوبيا من خطورة التصريف المفاجئ لسد النهضة على دولتي المصب أسعار الوقود ومستقبل الدعم العاطل في الباطل .. الداخلية بلطحية: استغاثات من بحور دماء في \(الزينة -الأقصر\) انتقاما لضابط شرطة إنفوجراف | | الجوع والتقمزم وسوء التغذية بمصر في المؤشرات الدولية رفض شعبي واسع لصفقة بيع وسط القاهرة للأجانب..ماذا يقول المصريون؟ زيادة المازوت 1000 حننه كارثة على الصناعة المصرية والنقل والتجارة](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

الرئيسية « أرشيف » عربيه واسلاميه

د. سيف الدين عبد الفتاح يكتب : برلمان القراطيس في العلوم السياسية





السبت 24 أكتوبر 2015 12:10 م

بقلم: د. سيف الدين عبد الفتاح

يبدو أن معجم العلوم السياسية لا يزال يطغى بالجديد والصديد كل حين، فيعد أن تأسس على مفاهيم الانقلاب والاعتصاب والاختطاف والإخفاء القسري والكذب الحصري والقتل بدم بارد، ومبتكرات: الرئيس الطرطور، والمنقلب بالفلاتر، والحكومة الكليينكس، والعلاج بالكفتة، وجيش الكعك والبسكويت، وشرطة نخوخ، ومشروعات الفناكيش القومية، والمتحدث العسكري الحريمي/العاطفي، والوطن الحزن، وكرة رابعة الأرضية، والإخوان الذين أسقطوا الأندلس، وأسر قائد الأسطول السادس الأميركي، وحل أزمة سد النهضة بسياسة موز، والمادة الكيميائية لتمهيد الطرق المتكسرة، وعاصمة الفنكوش، ومشروع إسكان الفنكوش، ومشروع استصلاح فدادين الفنكوش، وترعة المفهومية، وفيلسوف الأطباء وطبيب الفلاسفة، واللندة الموفرة، ومسافة السكة، والرز والحبايات، والمفتي الحرامي سارق المقالات، والرشوة الجنسية للقاضي، وضابط الشرطة القواد، ووزير الزراعة الفاسد، ووزير العدل الفاسد والبلطجي، ورشوة تأشيرات الحج، وفساد رئيس هيئة مكافحة الفساد، ورئيس الوزراء البلدوزر المعطل، ورئيس الوزراء الصايغ الضايغ، ووزير التعليم الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة، ووزيرات عرض الأزباء، وعصر السبكي الفاجر، وشيطنة المعارضين ببرامج الراقصين، وعكشنة الإعلام، والإعلامي المخابراتي مسجل المكالمات، ومجلس إدارة العالم، والخوابير الاستراتيجية والست الرباعية التونسية، وراقصات الزيارة الألمانية، وقفوات الزيارة الأميركية، والحرب الروسية على الطريقة الكرتونية الموسوية، إلى ما لا يعد من مفردات هذا العهد النكد السخيف في معجم مستخف مطفف غير شريف.

اليوم تأتي وصمة الدهر وقاصمة الظهر: برلمان القراطيس... برلمان جاء بفرمان لا يعلم عنه الشعب، ولا عرائس الظل المسماة أحزاباً، إلا أنه صدر بالمضمون والغرض والترتيب والطريقة التي أرادها العسكر بلا شريك ولا مجرد الرأي. جاء قانون تقسيم دوائهم، ثم قانون ممارسة الحقوق والحريات السياسية ثم تعديلاتهما المتكررة، ونشرت بلا حس ولا خبر، اللهم إلا تعليقات جوفاء في أول الأمر، لم تلبث أن تلاشت أمام العين الحمراء..

برلمان العواطف والعروسة المخطوبة لقائمة (في حب مصر)، كأنه سيقضي في الأمور بالحب والحزن ونور العينين، وهذه الكلمات المعسولة التي تواتر عليها المنقلبون، وهذه القرطسة الشعارية إنما تعبر عن قائمة قراطيس الحكم العسكري الذين يستدعون، وتتم تعيّنهم وتجنيدهم من أجل عسكرة البرلمان. أغلبهم ضباط جيش وشرطة، لا يعرفون على دعاياتهم عن صفاتهم ومناصبهم؛ لكي تكون المفاجأة قرطسة كبيرة للشعب ببرلمان عسكري شبه تام.

برلمان بانجو وبراييز من أجل تمكين شباب الانقلاب وشباب العمالة.. في رسالة لشباب ينابر الشرفاء أن المحل مغلق للإفساد، لا للإصلاح ولا طبعاً للصلاة. ثمن الخيانة والخيانة عضوية ونيابة، ولكي تكمل الأذيال أدوارها، وتكتمل قاطعة الطريق إلى المستقبل، ويعلم الجميع أن من أراد أن يكون قرطاساً، عليه أن يكون محلاساً، وعلى دخان البانجو وصلصلة البراييز سيحلو الطبل والرقص والقرطسة.

برلمان الراقصة والطبال اللذين تجرأ للترشح، الأولى لمنع التحرش وتعليم النواب فنون الفرقة، والآخر لاحتياج المرحلة خبرته في التصفيق والمصفاة، وضبطه للإيقاع وتعليم النواب فنون القرطسة. كيف تكون قرطاساً كفوفاً وفعالاً، وكيف تطبل على نعمة أهل السيادة والبيادة، وتقدم وصلات تساعد الراقصة على أداء دورها. وفي إثرها يتناوب الممثلون والطبالون الطواف مع مرشحي العسكر والحزب الوطني، لكي يروجوهم على طريقة مندوبي المبيعات.

برلمان (خليهم يتفلقوا..)، بعد (خليهم يتسلوا..)، السيارة ترجع إلى الخلف، الحزب اليساري والحزب الوطني يد واحدة، مرشحون ليس فيهم معارض واحد يوحد ربه، كلهم أتباع وبيغاوات وأصحاب مطامع ومطامح، لا تكاد ترى فيهم وطنياً واحداً تشعر فيه بالخير.. هل تعلم لماذا؟ لأنهم جميعاً يشاركون في جريمة جماعية مكشوفة، إهدار إرادة الشعب باسم الشعب وباستخدام آلية منذ قليل كفروا بها، وكفروا أهلها، وادعوا أن مصر لا تصلح لها، ولو بعد ربع قرن. عليهم جميعاً غبار الذلة، لأنهم يشاركون في كذبة كبيرة، بل أكبر كذبة عرفتها مصر في تاريخها الحديث. برلمان القراطيس برلمان كل نذل خسيس. برلمان مسرح العرائس الذي يتقوّت على أشلاء العرائس.

يا هؤلاء القراطيس الجدد اسمعوا، أنتم تحتقرون هذا الشعب، ولا تريدون إلا مصالحكم الآنية والأناية، وها هي أموالكم التي لم تخرج من جيوبكم في أي نفع عام تنفق، اليوم، بكل إسراف وإسفاف، لتؤكد أنها صفقة وبيعة وشروء، وأنكم تشترون مقاعد لكم في نظام انقلابي طغياني، يقوم على التزوير والكذب والاستبداد وحشوه الفساد والإفساد.. فتباً لكم.

لا علاقة لأكثركم بالشأن العام، وأغلبكم لا يعرف شيئاً عن سياسة، ولا إدارة عامة ولا رقابة ولا يتنوي رقابة ولا محاسبة، وإنما هي لعب أدوار قذرة في اللعب بمصير هذا الشعب، في لحظة من أخطر لحظات تاريخه. أنتم تلعبون بالنار، وإني أندركم من النار، وإلا فسحقاً لكم. إذا أردت أن تكون قرطاساً، فكن ما شئت. لكن، ليس على حساب الشعب، ولا باسم الشعب، لن تقدموا سؤالاً إلا سبقت الرقابة عليه، ولن تخرجوا عن النص المكتوب لكم، وأنتم تدخلون البرلمان خائفين، وبإرادة أكثركم غير مكرهين، امتزج عندكم الطمع بالخوف، وسوف تنهارون من داخلكم، نتيجة اضطرابكم، وسوف تعلمون.

أما أنت أيها المنقلب المعرور، أيها المتلاعب بالوطن وأهله، فافعل بقراطيسك وطراطيرك ما شئت، فلن ينفعوك ساعة الحساب، ولن يحولوا بينك وبين انقلاب الانقلاب. ها هم كما تهوى، دمي تحركها، وغدا تطيح بها، لكن الأقدار عن قريب، ستطيح بكم جميعاً.
[حقوق وحرية](#)

[الصحفي أحمد سبيع.. "مش كفاية 10 سنوات اعتقال ولا إيه"](#)

[الأربعاء 2 أبريل 2025 01:00 م](#)

[تراث](#)

[محسن راضي..صحفي وبرلماني في غياب سجون السيسي منذ 12 عاماً](#)

[الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

مجلسه أرمایاء اهتداعاً دعوي عمالاً مرحلاً لوخذن مانوزيراً عمالاً بحاجتهم

[منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة](#)

. لوينطاسيا في خيراتلا ايركاك جسمي لإدعوي نادلاً .. اماء 80 ماد عاطقنا دعوي

[بعد انقطاع دام 80 عاماً .. الأذان يعود إلى مسجد كاربا التاريخي في إسطنبول ..](#)

قزغن راصحلا رسكلا قیلودلا قنجللا رارق دعوي راجبلاً دعستسيه بجرحلا لوطاسا

ندناب س رانملا يدحإي فنيملسملا ةلا صرطا حى اعن عطلا اض فرة تينا طير ةممكم

محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [Facebook](#)
- [Twitter](#)
- [Telegram](#)
- [YouTube](#)
- [Instagram](#)
- [RSS](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني